رسالة من جلالة الملك
إلى رئيس الجمهورية الجزائرية

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

من الحسن الثاني ملك المغرب إلى فخامة رئيس جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السيد هواري بومدين.

حضرة الأخ الأعز الأود فخامة الرئيس الأحب الأمجد السيد هواري بومدين سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وتحية ملؤها الوداد الثابت والاخاء الصادق.

وبعد، فإننا لنشكر لفخامتكم إيفادكم لنا الأرضي وزير خارجيتكم السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي حل بمملكتنا حلول يمن بين أصدقائه وأشقائه وحمل إلينا مشاعركم الأخوية وتحياتكم الجميلة. ولقد استقبلناه مرتين خلال مقامه بالرباط وأجرينا معه محادثتين استعرضنا في أثنائهما أهم الشؤون التي تستأثر في الوقت الراهن بكامل العناية وتناولنا مواضيعها بروح الصداقة التي تصل أواصرها المغرب بالجزائر. وبالصراحة اللازمة بين شعبين متآخيين.

ولنا اليقين بأن السيد عبد العزيز بوتفليقة سيفضي إليكم بأصدق مشاعرنا ويحمل إليكم أجمل تحايانا.

هذا وأن بلدينا لمقبلان على تاريخين وميقاتين يجسمان حدثين هامين بالنسبة إلى الجزائر والمغرب وهما الخامس والتاسع من شهر يوليوز الحالي، واننا لنعتقد أن هاتين المناسبتين خليقتان بأن يؤكد بلدانا فيهما وفاءهما وإخلاصهما للعلاقات القائمة بيننا، وهي علاقات اتسمت في نظر الشعوب والأقطار ردحاً من الزمن بطابع المثالية، ويتعين على شعبينا أن يواليا على مدى الأزمان طبعها ووسمها بهذا الطابع لصالحهما وصالح مغربنا العربي.

ولامراء أن من شأن استغلال هاتين المناسبتين أحسن وأجدى استغلال أن يمهد التمهيد المأمول بتأكيد الحرص على دوام مثالية الأواصر واستمرار الصفاء.

وسيكون من أسباب مسرتنا وابتهاجنا أن نقوم معاً في المستقبل القريب بانجاز المشاريع التي حصل اتفاق بيننا وبينكم بشأنها، ونباشر من جهتنا في الأسابيع القليلة الموالية لكتابنا هذا تسوية القضايا ذات الصبغة القانونية وهي قضايا تنتظر فخامتكم تسويتها وتوليها مثلما نوليها حظاً كبيراً من الاهتمام.

ومما لاشك فيه أن المغرب سيجد من جهته في فخامتكم، وفي سياسة الحكومة الجزائرية من السند والتأييد لمطالبه المشروعة التحريرية، ما يثلج صدره، ويثبت قراره في شق طريقه نحو وحدته الترابية وأخوته الراسخة مع الجزائر، لما فيه خير بلدينا، والمنطقة الافريقية التي نتحمل فيها وإياكم مسؤوليات نحرص كل الحرص أن نفي بما يعلق علينا من آمال، ونجيب إلى ما يطمح إليه الشعب الجزائري والشعب المغربي.

وتفضلوا فخامة الرئيس بقبول أسمى آيات الود والاخاء وأصدق مشاعر التقدير.

الأحد 25 جمادى الثانية 1395 — 5 يوليوز 1975